المحاضرة الثالثة: اهمية تكنولوجيا التربية في العملية التعليمية – التعلمية

تعمل تكنولوجيا التربية وكذا الوسائل والتقنيات التعليمية في مختلف المؤسسات التربوية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة على تحقيق الاهداف التربوية، وتتضح اهميتها حسب ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج في جانبين:

اولا– التربية والتعليم:

1– استثارة اهتمامات ورغبات المتعلمين واشباع حاجتهم للمعرفة عن طريق الرحلات العلمية والافلام التعليمية والمطبوعات المصورة

2– زيادة خبرات المتعلمين عن طريق ايجاد الرغبة في المتعلم نفسه وزيادة مستوى ادائه وابعاده عن الملل والضجر

3– تنويع ما تقدمه المدرسة لمتعلميها من خبرات، وتسهيل عملية التفاعل بينهم وبين بيئتهم، وذلك عن طريق المشاهدة والتأمل والبحث والتنقيب والمشاركة

4– اعطاء المتعلمين فرصة ادراك العلاقات الموجودة ضمن اجزاء الموقف التعليمي ومعرفة ومكوناته

5– توفير الوقت والجهد لايصال الخبرات والمعلومات للمتعلم

6– تمكين المتعلم من الاقتناع بتطبيقها ولاستفادة منها في توجيه سلوكه لان المعلومات التي تنقلها والخبرات التي تقدماه حية وذات قيمة

7– تنزيع ما يقدم من خبرا الى المتعلم مما يساعد على التوصل الى معرفة المفاهيم السليمة وتكوينها عنده

8– توليد الرغبة وحب الاستطلاع لدى المتعلمين مما يمكنهم من زيادة التحصيل والمعرفة نتيجة استخدام اكثر من حاسة

9– اضفاء روح الحيوية والمرح والنشاط على الجو المدرسي

ثانيا- معالجة مشكلات التعليم:

هناك الكثير من المشكلات التي تعمل تكنولوجيا التربية والوسائل والتقنيات التعليمية على معالجتها ولعل اهمها ما يلي:

1- مكافحة الامية وذلك عن طريق ما تقدمه من نشرات توجيهية واعلانات دعائية مسموعة او مقروءة او مرئية

2- عدم تكدس اعداد التلاميذ في الحجرات الدراسية وذلك باستخدام وسائل وتقنيات تخدم مجموعة كبيرة من التلاميذ في ان واحد

3- تعويض نقص اعضاء هيئة التدريس وخاصة في الجامعات

بالإضافة الى ان اهميتها تتضح في تحقيق ما يلي:

1- تزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم مما يؤدي الى المردود الايجابي في العملية التربوية

2- تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

3- ترسيخ وتعميق المقررات التعليمية

4- الابتعاد عن استخدام المقررات العلمية الموجودة في الكتاب فقط

5- تنمي القدرة على الابداع والتفكير العلمي

6- تقوي شعور المتعلم باهمية المعلومات التي يكتسبها عن طريق تجاربه وجهده الشخصي

7- توصل المقرر او البحث او الخبرة الى عدد كبير من المتعلمين

مما سبق يتضح ان تكنولوجيا التربية والوسائل والتقنيات التعليمية تسهم وبشكل فعال وايجابي في تحقيق الاهداف التربوية وتذليل بعض العقبات التي تعترض المسيرة التعليمية اضافة الى التواصل البناء بين المعلم والمتعلم المبني على الفهم والادراك لما كان غامضا قبل استخدامها

ويضيف احمد عصام الصفدي ومحمود البغدادي انها تعمل على:

1- المساهمة في نمو المفاهيم وتكوين الاتجاهات العلمية المرغوبة والجديدة لدى الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية

2- تدريب الطلبة على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهونها

3- المساعدة على ايجاد وتوفير الجو النفسي والتربوي في الفصول الدراسية وداخل المخبر، فتعمل على كسر الجمود والروتين التقليدي وتزيد من حماسة الطلبة الخجولين والمترددين باتاحة الفرصة لهم لتفاعل صفي جيد

4- تساعد في تنمية قدرة المعلم على عرض وتقديم المادة العلمية لطلبته بطريقة تسهم في عمليات الفهم والادراك

5- تتيح للمعلم والمتعلم في اغلب الاحيان فرصة التعرف على نتيجة عمله مباشرة من خلال التغذية الراجعة اذا ما استخدمت بفعالية وطريقة صحيحة

6- توضيح المفاهيم والالفاظ المجردة بوسائل حسية تعمل على تكوين صورة مرئية في اذهان المتعلمين مما يقلل من الوقوع في الاخطاء

7- المساعدة على تخطي حدود الزمان والمكان والامكانيات المادية

8- تسهم في تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين انفسهم اذا احسن استخدامها بفعالية وكفاية

9- تساعد في تبسيط المعلومات والافكار وتوضيحها

10- مساعدة الطلبة في القيام باداء مهاراتهم المطلوبة بفعالية ورغبة

ومن جانب اخر فان اهميتها تكمن في انها تعمل على:

- تحقيق الاهداف التعليمية
- زيادة فاعلية الموقف التعليمي

كما تتضح اهميتها من خلال ما توفره من خصائص ومميزات للموقف التعليمي مما يعمل على الرفع من مستوى كفاءته وجودته

اما عبد السميع واخرون فيرون ان الاهمية تكم في ما يلي:

- تساعد على استثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجاته للتعلم
- تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله اكثر استعدادا للتعلم
- تساعد على اشراك اكبر عدد من حواس المتعلم في عملية التعليم
- تعمل على تقديم المادة التعليمية للمتعلمين بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم
- تحقيق مبدا التفاعل بين الطالب وبين الوسائل المعروضة

ويضيف فتح الله على انها تقلل من الوقت والتكلفة وتسرع في عملية التعلم وتنق التلاميذ الى خبرات واقعية مرتبطة بحياتهم، وبذلك يكون للتعليم دور وظيفي في حياتهم